Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- ١٥ -

وإذا استرسلتُ في الذكرى !
نما في جبهتي عشب الندم
وتحسرتُ على شيء بعيد
وإذا استسلمتُ للشوق ،
تبينت أساطير العبيد
وأنا آثرتُ أنْ أجعل من صوتي حصاة
ومن الصخر نغم !

- ١٦ -

جبهتي لا تحمل الظل ،
وظلي لا أراه
وأنا أبصق في الجرح الذي
لا يشعل الليل جباه !
خبئي الدمعة للعيد
فلن نبكي سوى من فرح
ولنُسَمِّ الموت في الساحة
عرسا ، وحياة !

- ١٧ -

وترعرعتُ على الجرح ، وما قلت لأمي
ما الذي يجعلها في الليل خيمة
أنا ما ضيعت ينبوعي وعنواني وإسمي
ولذا أبصرتُ في أسمالها
مليون نجمة !

- ١٨ -

رايتي سوداء ،
والميناء تابوت
وظهري قنطره
يا خريف العالم المنهار فينا
يا ربيع العالم المولود فينا
زهرتي حمراء ،
والميناء مفتوح
وقلبي شجرة !

- ١٩ -

لغتي صوت خرير الماء
في نهر الزوابع
ومرايا الشمس والحنطة
في ساحة حرب
ربما أخطأتُ في التعبير أحياناً
ولكنْ كنتُ - لا أخجل - رائع
عندما استبدلتُ بالقاموس قلبي !

- ٢٠ -

كان لا بد من الأعداء
كي أعرف أنّا توأمان !
كان لا بد من الريح
لكي نسكن جذع السنديان
ولو أنّ السيد المصلوب لم يكبر على عرش
الصليب ظل طفلا ضائع الجرح ..
جبـــان !

- ٢١ -

لك عندي كلمة
لم أقلها بعد ،
فالظلُّ على الشرفة يحتلُ القمر
وبلادي ملحمة
كنتُ فيها عازفا .. صِرْتُ وتر !

- ٢٢ -

عالم الآثار مشغول بتحليل الحجارة
إنه يبحث عن عينيه في ردم الأساطير
لكي يثبت أني :